١/٠ المقدمة

١/١ تقديم

١ /٢ مشكلة البحث وأهميته

١/٣ هدف البحث

١/٤ فروض البحث

١/٥ مصطلحات البحث

obeikandl.com

١/٠ المقدمة

١/١ تقديم :

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم، بالبحث عن أساليب جديدة للتدريس تساعد الطالب على المشاركة الإيجابية فى العملية التعليمية، حيث يهدف هذا التجديد والتطوير فى أساليب التدريس إلى الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المنشودة.

وتشير **كوثرحسين كوجك ٢٠٠١ م** إلى أن العاملين فى ميدان المناهج وطرق التدريس يسعون إلى التوصل إلى استراتيجيات طرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمى بنجاح ولم يعد نجاح المعلم قاصراً على تحقيق طلابه لأهداف المادة الدراسية التى يعلمها لهم، ولكن نجاحه امتد إلى نوعية ما يغرسه فى طلابه وما ينميه لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم. (٤٨ :٣١٤)

وتذكر **سهير طلعت اللبانى ١٩٩١ م** أن التعلم يتأثر إلى حد كبير بطرق وأساليب التدريس التى يتبعها المعلم ولذا فإن التعلم الذى يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الذى يلقن به المتعلم، وقد ظهرت أساليب جديدة فى طرق التدريس تساعد على نقل مركز النشاط فى عملية التعلم من المعلم والمادة الدراسية إلى المتعلم، والتى تساعده على اكتساب المهارات الأساسية للتعلم، فقد أكدت الدراسات الحديثة ونظريات علم نفس التعلم على أهمية قيام المتعلم بتعليم نفسه، وبذل الجهد من أجل تعديل سلوكه مع مراعاة الفروق الفردية. (٣١ : ٣)

ويرى **ياسر عبد العظيم سالم ١٩٩٨م** أن عمليتى التعليم والتعلم فى التربية الرياضية من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية التى تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية وعلمية لكل معوقاتها ومشكلاتها، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العمليات من طرق وأساليب تدريس ووسائل تعليمية مختلفة لإنجاح عملية التعلم. (٦٧ : ٢٩١)

و يتفق كل من **محروس محمد قنديل، محمد إبراهيم شحاته، أحمد فؤاد الشاذلى** ١٩٩٨م إلى أن المعلم لكى يتمكن من دفع طلابه إلى التعلم فلابد من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. (٥٠ : ٩١)

ويتفق كل من **أحمد عزت راجح ١٩٩٩م، وأحمد زكى صالح ١٩٩٢م** على أن ظاهرة الفروق الفردية فى التعلم من الظواهر التى تظهر بوضوح خلال مراحل النمو المختلفة، ومعنى ذلك أن الأفراد يختلفون فيما بينهم فى مقدار القدرة على التعلم ولذلك ففى تخطيط الخبرات التعليمية يجب أن يراعى واضعى ومنفذى المناهج هذه الفروق التى توجد داخل الفصل الواحد، فالفصل الواحد يتضمن أفراداً يتفاوتون فى قدراتهم العامة وإغفال هذه الفروق له أثر سلبى على الفرد. (٩ : ٣٧٥) (٧ : ٣٧١)

ويشير **أشرف عثمان عبدالمطلب ١٩٩٩م** إلى أن التعلم بأسلوب الواجبات الحركية يساعد على الاستكشاف والتجربة والانطلاق وإظهار خلفية كل طالب ومقدرته حيث يكون الطلاب فى هذا الأسلوب أحراراً فى التطبيق على أداء المهارات كل حسب مستواه ولهذا فإن أسلوب الواجبات الحركية يعتبر أسلوب تربوى نفسى يراعى الفروق الفردية ويظهر المواهب التى تحتاج إلى رعاية وتوجيه. (١٢ : ٧٩)

ويرى الباحث أنه يجب علينا أن نركز على الطالب بإعتباره محور العملية التعليمية وذلك عن طريق إعطائه دوراً إيجابياً وفعالاً فى العملية التعليمية من خلال استخدام أساليب التدريس التى تراعى مستويات الطلاب وكذلك توفير الوسائل التعليمية التى تعمل على استثارة دوافع المتعلم للتعلم وتتيح الفرصة للمتعلم للمشاركة الايجابية فى الموقف التعليمى وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

بالرغم من تعدد وتنوع أساليب التدريس فى التربية الرياضية إلا أن تدريس التربية الرياضية ما زال قائماً على أسلوب الأوامر فى حين أن الاتجاهات التربوية الحديثة تنادى بضرورة تطوير وتحديث أساليب التدريس, وتدعوا إلى الاهتمام بالمتعلم ليكون مشاركاً نشطاً وإيجابياً فى عملية التعلم من خلال إتخاذ قرارات التنفيذ والتقويم.

فالاتجاه المعاصر فى أساليب التدريس هو الاتجاه إلى أساليب التعلم الذاتى حيث توفر الفرص لكى يتعلم كل طالب حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته وبالسرعة المناسبة حتى يمكنه أن يعتمد على نفسه ويتحمل المسئولية وأن يكون إيجابياً يسعى للحصول على المعلومات بنفسه.

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية لكونه معاون فى تدريس مادة كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة (فصول دمياط)، فقد لاحظ أن هناك قصوراً واضحاً لدى الطلاب فى اكتساب بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد وقد يرجع ذلك إلى الزيادة الهائلة فى أعداد الطلاب، والتى تجعل من الصعب أن يقوم المعلم بعمليات التعليم والتعلم والإشراف والتوجيه والمتابعة وتصحيح الأخطاء لكل هذا العدد من الطلاب فى الوقت المخصص للجزء المراد تعليمه خلال الوحدة اليومية، مما يرهق المعلم ويجعل شغله الشاغل على مدى تنفيذ الوحدة أو الدرس هو المحافظة على النظام دون النظر إلى ما حققه الطلاب من عائد تعليمى.

وعلى الرغم من أهمية الوسائل التعليمية فى عمليات التعلم حيث أنه لم تعد مهمة معلم التربية الرياضية فى الوقت الحاضر قاصرة على الشرح وأداء النموذج وإتباع الأساليب المتبعة فى التدريس بل أصبحت مسئوليته الأولى تعتمد على رسم مخطط لاستراتيجية الدرس تعمل فيه أساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية لتحقيق الهدف من العملية التعليمية.

وفى حدود علم الباحث ومن خلال إطلاعه الدائم على كثير من البحوث والدراسات السابقة لم يجد دراسات كافية استخدمت أساليب التدريس الحديثة المدعمة بوسائل تعليمية، لذلك وجد الباحث أنه من الضرورى البحث عن أسلوب تدريس جديد هو أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال باعتباره أحد أساليب التعلم الحديثة التى يتم فيها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم المهارات للمتعلمين فى صورة واجبات حركية متدرجة فى الصعوبة من السهل إلى الصعب لينتقى منها المتعلم ما يتناسب مع قدراته واستعداداته، وكذلك استخدام بعض الوسائل التعليمية لتدعيم أسلوب الواجبات الحركية للنهوض بالعملية التعليمية ومسايرة تقنية العصر، وتوفير الوقت والجهد, والارتقاء بالمستوى التعليمى والمهارى للطلاب فى لعبة كرة اليد.

وهذا ما سيخضعه الباحث للدراسة للتعرف على تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية (فصول دمياط) بجامعة المنصورة.

٣/١ هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال (بورقة المعيار، بالفيديو، بالكمبيوتر) على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد (التمرير والإستلام، التنطيط، التصويب) لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :-

١/٣/١ تصميم برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال قيد البحث لتعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية (فصول دمياط) جامعة المنصورة.

٢/٣/١ التعرف على تأثير البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال قيد البحث على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية (فصول دمياط) جامعة المنصورة.

٣/٣/١ مقارنة تأثير البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب الواجبات الحركية بأشكاله الثلاث قيد البحث على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية (فصول دمياط) جامعة المنصورة.

٤/١ فروض البحث :

١/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للأشكال الثلاثة لأسلوب الواجبات الحركية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاثة فى تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية (فصول دمياط) جامعة المنصورة وذلك لصالح القياس البعدى.

٢/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الثلاثة لأسلوب الواجبات الحركية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاثة فى تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية (فصول دمياط) جامعة المنصورة لصالح المجموعه التجريبية الثالثة.

١/٥ مصطلحات البحث :

١/٥/١ أسلوب التدريس : Teaching style

هو " مجموعة من الإجراءات التدريسية، يخططها المدرس مسبقاً، بحيث تعطى شكلاً متميزاً فى تنفيذ الدرس، وذلك فى ضوء الإمكانات المتاحة بهدف تحقيق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية ممكنة ". (٣ : ٦٥)

٢/٥/١ أسلوب الواجبات الحركية : Motor task style

هو " الأسلوب الذى يراعى المستويات المختلفة بين المتعلمين فى الفصل الواحد, حيث يؤدى المتعلم الحركة من المستوى الخاص به, و العمل على إشراك جميع المتعلمين فى الأداء فى وقت واحد كلاً حسب مستواه ". (٥١ : ٩٨)

٣/٥/١ أسلوب الواجبات الحركية متعدد الأشكال* :

إضافة للتعريف السابق وتدعيم الأسلوب ببعض الوسائل التعليمية المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ولتحفيز المتعلم لمزيد من المشاركة الإيجابية فى عملية التعلم وزيادة فاعلية العملية التعليمية عن طريق إتاحة الفرصة للمتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للمهارات المراد تعلمها.

٤/٥/١ ورقة المعيار : Criterion sheet

هى " وسيلة تعليمية يكتب فيها جميع التوضيحات والمهارات وكيفية الأداء أثناء فترة التطبيق، ويصاحب الوصف إرشادات العمل وأجزائه، والتوضيح قد يكون رسماً أو صوراً للمهارات المتعلمة ومدون بها الكم لكل عمل (عدد التكرارات، زمن الأداء). (٣٩ : ٢١٩)

٥/٥/١ الوسائل التعليمية :

هى " مجموعة من الأدوات والأجهزة والمواد التى تساعد المتعلم فى إدراك وفهم محتوى المادة التعليمية وتعلمها وإجادتها فى أقل وقت وبأقل مجهود ". (٣٥ : ٥٤)

---

* تعريف إجرائي

obeikandl.com